ثم مسح عنقه، وقال: «اللّهم نجّنا من مقطّعات النيران وأغلالها» ثم غسل رجليه، ثم قال: «اللّهم ثبّ ِت قدميّ َ على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام» ثم استوى قائماً، ثم قال: «اللّهم كما طهّرتنا بالماء فطهّ ِرنا من الذنوب» ثم قال بيده هكذا يقطر الماء من أنامله، ثم قال: يا بنيّ، افعل كفعلي هذا، فإنّه ما من قطرة تقطر من أناملك إلاّ َ خلق ا منها ملكاً يستغفر لك إلى يوم القيامة، يا بنيّ، من فعل كفعلي هذا تساقط عنه الذنوب كما تتساقط الورق عن الشجر يوم الريح العاصف([590]). عن طريق الإمامية: (504) عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: بينا أمير المؤمنين (عليه السلام) ذات يوم جالس مع ابن الحنفية، إذ قال له: يا محمد، إئتني بإناء من ماء أتوضّأ للصلاة، فأتاه محمد بالماء، فأكفاه بيده اليسرى على يده اليمنى، ثم قال: «بسم ا، والحمد الذي جعل الماء طهوراً، ولم يجعله نجساً». قال: ثم استنجى، فقال: «اللّهم حصّ ِن فرجي وأعفّه، واستر عورتي، وحرّمني على النار». قال: ثم تمضمض، فقال: «اللّهم لقّني حجّتي يوم ألقاك، وأطلق لساني بذكراك» ثم استنشق، فقال: